

فقه اللغة

جلُّ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ بَلُّ كُلُّهَا عَلَى الْفَاعِلَةِ . وَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ
الْكَيْفِيَّةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَاللَّابِنِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ كَالسَّخِينَةِ
وَاللَّوَيْقَةِ وَالصَّحِيرَةِ وَالرَّبِيكَةِ وَالْبَكِيلَةِ .
السَّخِينَةُ تُتَخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرَّقَّةِ وَفَوْقَ
الْحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ
الْمَالِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيِّرُ بِهَا .
الْحَرِيْقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْمَى (وَهِيَ
أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا
عَضَهُ الدَّهْرُ) .

الصَّحِيرَةُ اللَّابِنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
الْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ .
الْعَكِيْسَةُ لَبَنٌ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ (وَهِيَ الشَّحْمُ الْمُذَابُ) .
الْفَرِيْقَةُ حُلَابَةٌ تُضَمُّ إِلَى اللَّابِنِ وَالتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ إِلَى الْمَرِيضِ
وَالنَّفَسَاءِ .

الرَّغِيدَةُ اللَّابِنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى
يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ .
الْأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ .
الرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيَقَالُ :
ارْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ) .

الْوَلِيْقَةُ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ .
اللَّوَيْقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ وَفِي حَدِيثٍ عُبَادَةُ : (وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا
لَوْقَ لِي) .

وَالْأَلْوَقَةُ أَيُّضًا الْمُلَيَّنُ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ اللَّوَيْقَةَ اللَّابِنُ .
الْخَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ
فَيُلَابِكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطْيَاسَاءِ ثَلَاثُ : الْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ
وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) .
الرَّغِيْغَةُ حَسُوٌّ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رَقَّةِ السَّخِينَةِ .

الرَّيِّكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمَرٍ وَسَمْنٍ وَمِنْهَا الْمَثَلُ : (غَرَّ ثَانُ فَارُّ بُكُوا لَهُ) .

التَّلَابِيذَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ زُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنْ سَمَّا سُمِّيَتْ تَلَابِيذَةً تَشْبِيهَا بِاللَّابَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا . وفي الحديث : (عليكم بالتَّلَابِيذَةِ) وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفَيْهِ وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبْلَسَ مِنْ عِلَّاتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَا أَنْ طَرَفَيْهِ لَأَنَّهُمَا مُنْتَهَاهَا أَمْرُ الْعَلِيلِ فِي عِلَّاتِهِ)